



# حقوق الانسان تصغر أم تكبر أمام حقوق الاقلييات؟

أمريكا ومحنة القوميات في ايران

لقد شبهت منطقة الشرق الاوسط بالرخام الملون. وهذا التشبيه له مغزاه، وان هذه المنطقة لها ميزتها الخاصة من حيث التنوع القومي والاثني التي تعايشت منذ زمن بعيد بشكل غير منظم ولا متجانس، تعايشت مع بعضها بعضاً من دون ان تفقد أي من هذه القوميات والاثنيات خصوصياتها الثقافية

بيمان وهاب بور - ايران

ويتفرع التفكير فيه وهو، هل ستطرح أمريكا مفهوماً جديداً بدلاً من مفهوم حقوق الانسان، ام لا؟ بمعنى آخر هل ان الولايات المتحدة الامريكية الحديثة في منطقة الشرق الاوسط خلقت معها مشاكل وقضايا صعبة للدولة المرئية أو (الوطنية) وهي ما برحت تعاني من هذه الأزمات. ان النظر لهذه القضايا تبين لنا في الوهلة الأولى بانها قضية داخلية للدولة، لانها وبسبب تعقيدات هذه القضية جعلت النظام السياسي للدولة تواجه أزمة حادة وقضية مستعصية على الحل. ولو نظرنا بشكل عام للموضوع سنصل الى نتيجة مفادها ان التهديدات الداخلية لا تؤخذ بحمل الجد مقارنة بالتهديدات الخارجية، ولو ركزنا جيداً لاكتشفنا بان حيز النشاطات القومية للمكونات المختلفة في دولة ما، وبسبب عدم تمايز الاثار والحدود السياسية والثقافية لها، تمتد لخارج حدود هذه الدولة.

ان أي نوع من المطالبات والحقوق المسيسة لهذه القوميات في تركيبة الدولة ستؤثر بالتالي على الدول المجاورة. يعد العراق من أحد هذه الدول في منطقة الشرق الاوسط وهو لا يستثنى من هذه القاعدة، ووجود القوميات المختلفة في هذا البلد مثل العرب والكراد والتركمان وغيرهم يجعل مستقبل العراق يؤثر تأثيراً مباشراً بالدول المجاورة له. ولهذا يستدرنا سؤال في غاية الأهمية ألا وهو، ما هو نوع الحكومة التي ستغيب الولايات المتحدة الأمريكية في العراق؟ وما هو طبيعة نوع الحكم المقبل في العراق؟ هل يكون حكماً فيدرالياً ام حكماً شمولياً مقترحاً؟ وهناك ايضاً سؤال اهم والذي يجب التامل

## أغلبية صامته آراء الناس

### أغلبية صامته آراء الناس

(القومية) من دون معايير منطقية. والتأكيد حول الاهتمام بالأمور الاقتصادية والحد من الفجوة الطبقية الحاصلة في المجتمع، مع التركيز على الاستثمارات المفيدة التي تؤدي الى الحد من مشاكل الفقر والعنصرية، التي ستؤدي بدورها الى حل المشكلات القائمة، وبالتالي. مع تطبيق مفهوم المواطنة، واعتبار ان الوطن للجميع. الاهتمام بإزالة المشاكل الثقافية واللغوية، لا يكون الا تطبيق المادتين من مواد الدستور الإيراني وهما المادة 15 والمادة 19، اللتان تدعوان رئيس جمهورية ايران المعني بتطبيق مجمل الدستور في هذه السنة ويسارع وقت ممكن. وفي الختام نذكر بان اعطاء الحقوق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للقوميّات المذكورة للدولة الإيرانية ستجعل وحدة الدولة في ايران ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها بعضاً، وهو بالتالي امر ضروري وسيؤدي بدوره الى سحب الحجج ودرج التهديدات الأمريكية المباشرة والتي باتت تهدد



عن جدران للتسويق، ومحطات للبيت الفضائي... منذ نصف قرن، ونحن ندور في ساحة التحرير لتعبر جسور الجمهورية! بقينا نسين تحت المطف الدومي، في قميص ساحة الوثبة، اتق أنا العبد المسكين، وانفض البارود من ثيابي، لارتج الحوذ المثقوبة على شط العرب

نريد عرفاً جديدة للإعلانات الثورية نريد ورقاً جديداً للإعلانات الحزبية كذلك أقتلنا جديدة لتعليق وتدريج الششعب فنون (الفلقه) الجماهير ترحب بالقادمين من غيوم سواد، والنارزين من الحصول إلى المدن الطليعية ليحكوا!! تقاسموا الادوار بكل نعاية، مثل امرآة باريسية تضع المكياج ببراعة، قبل النزول إلى الشانزليزه! صوبوا لطفاتهم بانجاه السفن النهريه باتجاه طيور العباس، وحمام الكظم الحمام الذي طار بعيدا... لم يترك في قلوبنا غير الاعشاش الذهبية لم يترك غير مراتينا فوق قباب الله واودية الفقراء لتبخر منها رائحة الحروب.

مرت المؤامرات، والتاجون، يعدون الأيام... تحت قبة بغداد الفلكية\*\*\* (تاتي أو لا تاتي) هكذا قال لي: عبد الوهاب البياتي تحت قباب النور، وأنا مغمص العينين، بانتظار مياه الناجين. **توضيحات**  
\* - طائر القبج من اجمل طيور كردستان العراق.  
\*\* - منطقة جبلية في كردستان تعرضت للدمار خلال الحرب العراقية - الإيرانية.  
\*\*\* - أحد الأنهار الصغيرة في جنوب البصرة حيث دارت حوله معارك طاحنة أيام الحرب العراقية - الإيرانية.  
\*\*\*\* - من فنون التعذيب التي مارسها النظام السابق في العراق.  
\*\*\*\*\* - قبة بغداد الفلكية الشهيرة.  
**حيدر الحمادي - واشنطن**  
Hayderfaith@hotmail.com

ترحب مساهمات القراء والمختصين، وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية، من أجل اتاحة الفرصة للرأي الآخر، لياخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الأفكار دون خشية أو تردد... وللحريّة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والبرود التي تردها بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها... والرأي قبل شجاعة الشجعان

## إلى الطبيب الشاعر الرسام إبراهيم البصري مع التحية

بادئ ذي بدء، ويعد توجيه التحية بكل الإجلال والعرفان لأسرة جريدة (الزمان) المنبر الحقيقي لمن لا منبر له. أرجو أن تصل خاطرتي هذه بشكل خطاب هل سجين سياسي هُمس في زمن صدام إلى أكثر من أربع وصيدق عاصر وكاب وعانى ثلاثة عشر عاماً في قلب سجون أعتى آلة تعذيب وكبت واضطهاد شهدها القرن العشرين فقد سجنت في الأحكام الخاصة السياسية وكان لي شرف التعرف بالدموع والحزن وبالأسس التي توحدها، كما الصادقة المتجردة من النفاق والمواربة، وحقا كنت طيلة الشهور التي أعقبت الشهر العاشر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي من عام 2002 على هامش العفو الذي أصدره النظام المخلوع، كان يرادوني هاجس الخوف على حياة الدكتور. أس وأنا أتصفح إحدى الصحف العربية رَف لي البشري بطريق الصدفة مقال تحت عنوان (المشمون في ظل نظام صدام حسين هل يجدون فرصة أخرى) من خلال هذا المقال عرفت بان المراسل لهذه الجريدة وبعد السقوط السريع للنظام البائد وخروج السجناء استطاع ان يلتقي بالدكتور إبراهيم البصري، والأّن من خلال منبرنا هذا الذي اتوسم فيه خبيراً ان يوصل خطابي هذا إلى من وقف في يوم 1995/4/8 في ساحة الاحكام الخاصة الجانبية وامام الحشود سجناء الاحكام والخاصة وأخص منهم مجاميع التسم الأول عندما خطب الدكتور بصياط حرس وأمن السجن قائلاً: أنتم الآن قادمون ومعه (آلة الفلقه) وهي عبارة عن تقاطع جبال محبوبكة بشكل يشبه الضفيرة ومتقاطعة، فتوضع فيها أرجل السجين ثم يدور الحرس اقصد اثنين من الحرس يدور الحبل وبينما ويسارا كي تحكم القبضة على أرجل السجين ويتم جلده هكذا جاء المقدم سيني الذكرك(مزرع مجيد حميد النكريتي) ومعه النقيب (عدي النوري) والنقيب (حسن الديلمي) والرائد (إسماعيل الفهراوي) وغيرهم من الضباط قال لهم الدكتور انتم قادمون لمخبري ولكن ويسمعون كل السجناء سيأتي يوم تأسبون واحدا واحدا، وسيجتكم كل العراقيين وأنا آقق عاجز ان اعمل شيئاً للدكتور كما كان يجري يقف ويشكل السجناء دائرة غير متكاملة نصف دائرة حول الدكتور وضرب الدكتور بهذا اليوم وفي الاجندة الخاصة أرخت هذا اليوم ولكن الكتب والاجندة التي كتبت بها حرقوها مع جهاز راديو جيب كان ممنوعا على اثر حملة تقطيش دورية كان يقوم بها أژام النظام ويشكل عشوائياً ومن دون سابق إنذار فأقول إلى مئات الآلاف من ضحايا النظام والذين عانوا من تصفية مقربين أو من الخطف والتعذيب والإبعاد من المجتمع ويتوزعون هؤلاء بين شيعة وأكراد وسنة أي من كل أطراف المجتمع العراقي. والغريب بنظام صدام المخلوع أنه وسلوكه الإجرامي لا يفرق بين من خدم الوطن بإخلاص أو حتى من قدم خدمات جليلة لهم سواء بالاستشارة أو بالجهد اليومي، فالدكتور إبراهيم البصري الذي يشرف على طاقم أطباء يعملون في القصر، ولكنه رفض الدخول إلى المجلس الوطني وقال بالحرف الواحد (هذول مو أعضاء، هذول مثلكم) وصادروا ممتلكات الدكتور كما صادروا كل ممتلكاتي، ومن خلال جريدتنا الغراء أقول للدكتور 000 عدا يا أبا سمرمد إلى سابق القك ودع قلّم يحيي ما لم يقال ويحكى.

حميد السامرائي - عمان

## نصب الناجين

واخيرا بعد كل هذا الدم، الفراتسي، وقف نصب الناجين في ساحة الفردوس، يخاطب سماء زرقاء... يخاطب دورة حمراء، بعد نصف قرن، في ساحة الوط الجدید فتح نصب الناجين، ذراعیه لتعليق ورق التاريخ، الاصف، والاحمر،



رءاهما المنز بترائيل النساك... إلى كل من يحاول أن يسند مهامه على حافة صخرها، إلى كل من يحاول أن يجرب نبض مأساته على أرضها... إلى كل من أسكره نخب مآذبة الدين... إلى كل من ماجن نكس أذواته عند رحاب أنوثته... إلى المسرفين في آلة التشويش... إلى البرماتيين المسوخين، إعلموا أن مکه مازالت واقفة على كعبيها الرشيقين وإن نضع لآقطن جسدها.. مکه باقية على ضفاف الغباءت لابسة زي العدة وإن عرت ذراعيفها موعاط المنافقين... لن يجعد

عظامه وبركوا أيامه.. من أم لها رائحة الخبز؛ مشبعة بالأعياد؛ موهومة بأوراق التقويم... من أم ترحت عروق أنوثتها لأن هناك نانايا لايسمعون إلا ضجيج الجمادات وعردة الأفعال... من لوعة الضغفاء الذين غزلوا أسرارهم تحت نعال السنين... من ذاك العابر على الرصيف كرشية راقصة ظلها الهوا... من محارم بنات مکه المحاكة من رقيق التيه... من عيني طالب كنتم تنصون دمتعها في صباح طهارة الأسطة... من عشيقه الأولياء... من مکه الذاهلة!!! إلى كل من حاول أن يفرض حربه في

الفداء... ابتكروا قيامة جديدة وفهرسوا حوافها بضوضاء العلامات. **النص:** من سيفونية القمر... من الأرض الملائى بالبدء القديسة... من مسرح الفرح في الأثناء... من حشرة مروع المصليين... من سستيني داعبت شرابينه لذة التهجذ... من نعاس معنوه درته غيبوية الفراغ... من منزل مخدן بسديم الحياة... من ذاك مرة مقننة بعشش الطين ومخلوقات لم تنقرض بعد... من أربعيني مقترح يحتمي من المناخات المشطوبة... ويلعن انفسا من طحنوا

على اللافة بقول: - يا للسكين جونسون اين سينام هذه الليلة من غضب جماهير طويلة تذكرت هذه الحادة الطرية عندما بثت رسالة لصدام الخلوع وهو يتوعد الايجاب وقوات الاحتلال ويلهب منهم مغادرة الاراضي العراقية في موعد اقصاه السابع عشر من حزيران الماضي والا... وعندما انتشر خبر رسالة الخلوع في الاوساط الشعبية اغترحت اسارير احد انصاره وصرخ بالقول: طبعاً الرئيس القائد... يريد الشغلة خارج بحار... المهم بالامر... انتهت فترة المهلة الصدامية دون أي تعدي الامريكان اهتماماً بالموضوع ولم يحرموا حقايتهم لمغادرة البلاد بعد ان (استولى) على كل شيء... والى انذار جديد.

قاسم العقابي - عبر البريد الالكتروني

نضال ابونواس - ممثل مسرحي بجمعية الثقافة والفنون بالدمام

منازق الغريب

**الحل العراقي**

الثقة مع الشك.. والثقة مع النقد في التعامل مع الحكم الجديد في العراق

في أعقاب هزيمة الخامس من حزيران اجتاحت الشارع العربي من محيطه الى خليجه موجات الغضب احزابهمى العارم. تطاهرات كثيرة تقودها اجزائ سياسية علنية وسرية. قومية واممية. يسارية ويمينية ونقابات مهنية وفنية وجمعيات واتحادات، مثقفون وفنانون شيعياً وشيانياً. رضع الافلات السود والبيض والحمر تندد باسرائيل وتوعدوا بحرب قائمة قريبة تعيد الاعتبار للشرف العربي المظوم وتذكرها بايام خبير وما تلاها؛ ولم ينس المظاهرين ان يرفعوا صور قاداتهم الاطال بجزاتهم العسكرية ورتبهم واناطهم وموجع عن حياتهم النضالية!!! والبصرة سانها مشان المدن العراقية خرجت بتظاهرات فرخ الصديق وتخيظ موشي بيان. وما استرعى الانتباه لافتة شباب طويلة (حي صغير وبقير جداً) مكتوب عليها: (جماهيم بطولئة تحذر الرئيس الامريكى جونسون من مغية مساندته لاسرائيل) وعلق أحد الطرفاء

لم يكن العراق طوال تاريخه الوسيط والحديث بعيداً عن الاحتلال من قبل الغراء، والطامحين بزروات الروحية والمادية وفي كل حقبة تاريخية يخرج المحتلون تارة على ايدي قوات غازية ثابته، وأخرى لمقاومة العراقيين للقوات الأجنبية وإجبارها على الرحيل، وأمام حالة العراق اليوم قد لا تصح هاتين الطريقتان لجلاء واناطهم وموجع عن حياتهم النضالية!!! والبصرة سانها مشان المدن العراقية خرجت بتظاهرات فرخ الصديق وتخيظ موشي بيان. وما استرعى الانتباه لافتة شباب طويلة (حي صغير وبقير جداً) مكتوب عليها: (جماهيم بطولئة تحذر الرئيس الامريكى جونسون من مغية مساندته لاسرائيل) وعلق أحد الطرفاء